Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نفسه في هذه الحرب ، وكان على ظهر سفينة امريكية حينما أسرته القوات البريطانية . وقد كتب بعد ذلك عن تجربته تلك حينما قال عام ١٧٨١ في قصيدته التي تحمل عنوان (**سفينة اعتقال بريطانية**) :

وأسفاه ، فقد تكالب علينا العطش والجوع
والخبز العفن ولحم الخنازير الفاسد

وقد عمل (**فيرنو**) على تأييد (**جيفرسون**) بعد انتهاء الحرب ضد الفيدراليين . وفي مرحلة لاحقة من مراحل تطوره اتجه إلى نظم الشعر الذي يتحدث عن الطبيعة . ففي قصيدته التي تحمل عنوان (**ارتشاف العسل البري**) الصادرة عام ١٧٨٦ تصبح عنده الزهرة رمزاً للجمال غير المرئي الذي يذوي سريعاً . ثم يعقد في الابيات الاخيرة مقارنة بين حياة الانسان القصيرة ونظيرتها حياة الزهرة :

لا فرق ، حين تموت سريعاً ،
بينك وبين الزهرة الضعيفة
الفارق فقط ، هو بضع ساعة

لكن الموت عند (**فيرنو**) لا يعني « **اكثر من تغيير مستمر** » . يقول في قصيدته المؤرخة عام ١٧٧٩ بعنوان (**بيت الليل**) :

تغور الهضاب في السهول ، ويعود الانسان إلى الثرى
يُعين الثرى الوردَ والزواحف
وكلٌ يتبدل باستمرار
ويأخذ شكلاً جديداً ، ليموت في ساعة

لقد حاكى شعراء مرحلة الثورة في اغلب الاوقات اسلوب ومواضيع « الكلاسية الجديدة » المتبعة عند الشعراء الانكليز الكبار ،